

**بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائرى  
«دام ظله الوارف»**

**بمناسبة الأحداث الدموية الراهنة في العراق**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآلـه الطيبين الطاهرين

﴿هَذَا بَصَائِرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>

أولادـي الأعزـاء شعبـاً وحكـومةً وأبنـائي في التـيار الصـدرـي

السلام عـلـيـكـم جـمـيعـاً ورـحـمةـ اللهـ وبرـكـاتـهـ

في الـوقـتـ الـذـيـ يـعـصـرـ قـلـبيـ ماـ يـجـريـ فيـ العـرـاقـ منـ أـنـهـارـ الدـمـاءـ فيـ هـذـهـ الـأـيـامـ الـفـتـ نـظـرـكـمـ إـلـىـ ماـ يـلـيـ:

أولاًً: إـنـيـ أـحـذـرـكـمـ جـمـيعـاً إـيـكـالـ أـقـلـ الـمـسـؤـولـيـاتـ إـلـىـ أـيـ بـعـثـيـ عـرـاقـيـ مجرـمـ، ولاـ يـغـرـبـنـكـمـ تـبـصـبـصـهـمـ الكـاذـبـ، فـإـنـهـمـ يـكـيـدـونـ كـيـداًـ.

ثانياً: يـحـبـ عـلـيـكـمـ جـمـيعـاً التـكـافـفـ وـالـتـعـاـضـدـ ضـدـ العـدـوـ المـشـترـكـ، وـتـنـاسـيـ الخـلـافـاتـ الجـانـبـيـةـ فـيـ بـيـنـكـمـ.

ثالثـاً: الـذـينـ فـجـرـواـ أوـ حـطـمـواـ الـمـنـشـآـتـ الـحـيـوـيـةـ كـخـطـوـطـ الـطـاـقةـ وـأـنـابـيـبـ الـنـفـطـ وـأـمـثـالـ ذـلـكـ هـمـ أـيـادـيـ الـأـمـرـيـكـاـنـ منـ حـيـثـ يـعـلـمـونـ أـوـ لـاـ يـعـلـمـونـ؛ بـدـلـيـلـ أـنـ الـأـمـرـيـكـاـنـ لـدـىـ اـحـتـلـاـمـ لـلـعـرـاقـ فـعـلـوـاـ نـفـسـ الـفـعـلـةـ.

رابـعاً: أـوـصـيـ الـجـمـيعـ بـالـاحـتـيـاطـ الشـدـيدـ فـيـ الدـمـاءـ وـالـأـمـوـالـ وـالـأـعـراـضـ وـالـمـحـرـمـاتـ، فـإـنـ الـاحـتـيـاطـ سـبـيلـ النـجـاةـ.

خامـساً: يـحـبـ عـلـيـ جـمـيعـ الـمـؤـمـنـيـنـ تـرـكـ أـسـلـوـبـ التـقـاتـلـ بـيـنـهـمـ، وـالـلـجوـءـ إـلـىـ أـسـلـوـبـ الـحـوـارـ الـهـادـئـ الـبـنـاءـ.

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُبَيَّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

والـسـلامـ عـلـيـكـمـ يـاـ أـبـنـائـيـ جـمـيعـاً وـرـحـمةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ.

**كاظـمـ الـحسـيـنـيـ الـحـائـرـيـ**

٢١ / ربيع الأول / ١٤٢٩ هـ



١- سورة ٧، الأعراف، الآية: ٢٠٣.

٢- سورة ٩، التوبة، الآية: ١٠٥.